

تقرير عن المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان "تعليم مبتكر .. لمستقبل واعد"

بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ وبسم الله أسير وإلى الله المبتغى وإلى الله المصير... والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يملئ السماء ويملئ الأرض ويملئ ما شاء ربي . ثم الصلاة على محمد ابن عبد الله نور أبلج الظلام سناه من هاهنا حتى يبلغ الكون مداه ثم إلى ما سواه . وعلى آله وأصحابه وعلى من سار على نهجه واقتفاه .

أن معلمونا ومعلماتنا ومشرفونا ومشرفاتنا وطلابنا وطالباتنا يعيشون فصلا من فصول بناء الإنسان في وطن الخير والعطاء الذي لا ينقطع والمورد العذب الذي لا ينضب .

حيث نظم هذا المؤتمر وهو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبد العزيز آل سعود ويأتي هذا المؤتمر حامل شعار (تعليم مبتكر... لمستقبل واعد) وبإشراف مباشر من وزارة التعليم ممثلة في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ليكون هذا المؤتمر تأهيل للمثل العلمية والمعرفية وإثراء للفكر والتقدم نحو ميادين الحضارة ومفتاح من مفاتيح المعرفة

إن عبقرية هذا المؤتمر تكمن في التفاتته إلى شرفات المستقبل وتحولات المرحلة وارتيادة آفاق ذهنية واسعة حيث يشخص الواقع وينزع نحو استناد الأواصر التقنية المعرفية .

حيث تكمن أهمية المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ضرورة التعلم الإلكتروني وأنه ليس ترفاً أكاديمياً بل ضرورة تعليمية لأنه يجعل من التزود المعرفي وسيلة للنهضة في المجالات كلها، ومن هنا جاء اختيار هوية الإصدار الرابع للمؤتمر (تعليم مبتكر - لمستقبل واعد) مركزاً على ارتباط التعليم بالإبكار بالمستقبل الواعد ، وأنه لابد للمستقبل الواعد من الالتزام بالإبكار في التعليم وهو ما يعني الحصول على التنمية المستدامة ونمو معرفي لا يكف عن الصعود والتطور والرقى .

وأن هذا المؤتمر هو امتداد للمؤتمرات السابقة التي نظمتها الوزارة من خلال المركز الوطني حيث يقف المؤتمر على آخر التجارب وأحدث التقنيات في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وليستقرا الممارسات الحالية للتعلم الإلكتروني ومدى تحقيقها للأثر الإيجابي المأمول على الأداء بمختلف مستوياته.

وليرصد الجهود والتجارب من المبادرات السابقة في هذا المجال مع السعي الجاد لاستيعاب المبادرات في هذا الصدد مستعرض أحدث الدراسات والبحوث العلمية والنظريات التربوية التعليمية في هذا المجال والتي تساعد على نقل التعليم الإلكتروني إلى واقع تطبيقي أفضل وأجود حيث أشتمل على لقاء نخبة من العلماء والتربويين الذين أسهموا في صناعة هذا التعليم في مختلف البلدان ليصبح هذا المؤتمر حلقة نقاش علمي يتبادل خلاله المشاركون تجاربهم وتجارب دولهم في هذا المجال المهم من مجالات التعليم ، حيث بذل المنظمون الجهود في التنظيم الكثير.

وقد بلغ المتحدثون لهذا المؤتمر (23) متحدث من (8) دول و(425) مشاركة من (25) دولة وبعد التحكيم تم اختيار (57) ورقة بحثية و(22) ورقة عمل و(32) ملصق وزعت حسب محاور البرنامج العلمي الخمسة وبلغ عدد المسجلين في المؤتمر ما يقارب (3300) مشارك ومشاركة (45%) رجال (55%) نساء.

وكذلك الورش التدريبية المتخصصة التي تم مصاحبتها في اليومين السابقين للمؤتمر من خلال (18) موضوع تم تنفيذها في (37) جلسة تدريبية خلال (3) أيام واستفاد منها ما يقارب (610) متدربا ومتدربة.

إن هذه الجهود التي مرت والعمل الموثق الذي يشهده هذا المؤتمر والمشاركة الفاعلة من الخبراء والعلماء والمتخصصين ، لتبشر بإذن الله بخير هذا المؤتمر وجعله مؤتمر مميز ونتائجه علمية قيمة ، فالمحتوى العلمي الذي استندت عليه الجلسات واللقاءات في المؤتمر مؤشر قوي وإعداد البحوث المقدمة شاهدة على حجم الوعي في أهمية المؤتمر والمساحة الجغرافية المتباعدة للدول المشاركة تظهر قيمة هذا الحفل العلمي الدولي.

حيث أطلق الدكتور /عزام الدخيل وزير التعليم . مبادرتين :وهي:

١. رائدات التعليم الإلكتروني .

٢. الموارد التعليمية المفتوحة.

وفي نهاية الحفل تم افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يحتوى على أحدث المنصات التعليمية المفتوحة والتي يمكن الاستفادة منها من قبل الجامعات والكليات والمدارس وهيئة أعضاء التدريس والمشرفين والطلاب والطالبات في التعليم العام والأهلي.

الأهداف المعتمد عليها المؤتمر:

١. التعرف على أحدث التطبيقات والممارسات في بيئة التعلم الإلكتروني المبتكر والمتميز
٢. استعراض التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات المحتوى الرقمي وأساليب تطويره.
٣. استشراف مستقبل التعليم والتعلم في مجتمعات المعرفة والأدوار المتوقعة منه.
٤. الاطلاع على أحدث البحوث والدراسات العلمية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٥. مناقشة دور التعلم الإلكتروني في مجالات الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل
٦. ضمان جودة التعلم الإلكتروني من حيث المحتوى والقياس والتقويم وآليات التطبيق

المحاور التي أرتكز عليها المؤتمر:

المحور الرئيس (تعليم مبتكر لمستقبل واعد)

المحور الفرعي الأول: تطبيقات وممارسات التعلم المبتكر .. أفكار وتجارب.

المحور الفرعي الثاني: المحتوى الرقمي التعليمي المبدع.

المحور الفرعي الثالث: مستقبل التعليم والتعلم في مجتمعات المعرفة.

المحور الفرعي الرابع: الإبداع والمشاركة من أجل تعلم أفضل.